

## المحاضرة رقم 14 : الرأي العام.

### اهداف المحاضرة:

- التعرف على الرأي العام.
- التعرف على التقسيمات الخاصة بالرأي العام ومراحل تشكله .

لم تتفق الفروع المعرفية الانسانية التي تناولت الرأي العام على تعريف واحد له يكون جامعا لعناصره ومانعا من دخول غيره اليه، وقد اختلفت رؤى الباحثين في تليل الظاهرة تارة بأن الرأي العام يحمل في مفهومه خاصية القابلية للجدل وذهب البعض الى ان العلة تكمن في اختلاف التخصصات والخبرات بالنسبة للعلماء والباحثين.

ظهرت الدراسات الخاصة بالرأي العام وتوسعت في المجتمع المعاصر بفعل عوامل مختلفة غير ان جذور المفهوم ووجود الظاهرة تعود الى العهد الاغريقي فقد اعترف به ارسطو كدعامة للحكم او اداة من ادوات تدميره وكذلك مكيافيلي في كتابه الامير واسماه مونتنسكيو بالروح العامة والارادة العامة.

### 1. مفهوم الرأي العام.

اتفقت الدراسات الاجتماعية حول اهمية الرأي العام لكنها اختلفت حول تعريفه وهذا التباين يفرض بنا الرجوع ال مختلف الاجتهادات التي شكلت محاولات لتأسيس المفهوم عل المستوى الاصطلاحي، يرى دوب ان الرأي العام " هو مجموعة من الاتجاهات السائدة بين الناس الذين هم اعضاء في نفس المجموعة حيث ان اجتماعهم تم وفق الاتفاق على مسألة من المسائل التي تجمعهم" بينما يرى يونج" ان الرأي العام هو الحكم الاجتماعي لجماعة ذات وعي ذاتي مبني على موضوع ذا اهمية عامة بعد مناقشة عامة ومقبولة"، يمكن ان تقدم التعريف الآتي كخلاصة لما تقدم:" الرأي العام هو إحدى نتائج التفاعل النفسي الاجتماعي بين الاعضاء الراشدين والذي يتم بواسطة المناقشات مع حرص الافراد على صيانة الوحدة الجماعية دون استبداد.

### 2. تصنيف الرأي العام.

تختلف التصنيفات الخاصة بالرأي العام حسب المعيار المعتمد في التصنيف

#### 1.2. حسب معيار التأثير والتاثر:

##### 1.1.2. الرأي العام النابه: يتكون من النخب وقادة الرأي

##### 2.1.2. الرأي العام المثقف او القارئ: يمثله ذوي الثقافة المتوسطة.

##### 3.1.2. الرأي العام المنقاد: فئة لا تنتمي الى اي من القسمين السابقين وتتبع الرأي المنقاد في العادة.

#### 2.2. حسب معيار الزمن:

1.2.2. رأي عام دائم: يتكون هذا النوع من فئة كبيرة من الناس ويتصل اتصالا قويا بالاشياء الثابتة خاصة العناصر المكونة للهوية والقيم، يمتاز هذا النوع بالاستقرار والثبات.

2.2.2. رأي عام مؤقت: يقوم هذا النوع حسب الانتماء لجماعة او منظمة ذات ايدولوجية او مذهب حيال مسائل معينة في وقت محدد وينتهي بانتهاء المؤثر عامة وهو مؤقت تمثله الاحزاب السياسية وغير ذلك من المنظمات ذات الطابع الأيدولوجي.

3.2.2. الرأي العام اليومي: يمثل الفكة اليومية التي يعتنقها افراد الجماعة نتيجة لحادث مفاجئ او كارثة حلت بالجماعة مثل هذا النوع تعيش عليه الصحافة الاخبارية حيث تتلفف الصحف الاحداث وتحولها الى عناوين عريضة لجذب الجماهير وتنتقي الصحف الحزبية من المواد الاخبارية مايلئم دعوتها السياسية ويؤكد فكرتها الحزبية وتجعله وسيلة لتعزيز رأيها للوصول الى الهدف.

#### 3.2. حسب معيار النطاق الجغرافي:

##### 1.3.2. محلي

2.3.2. وطني

3.3.2. جهوي

4.3.2. عالمي

### 3. مراحل تكون الراي العام:

1.3. مرحلة ادراك المشكلة: في هذه المرحلة يلعب الاتصال ووسائله دورا محوريا على هذا المستوى.

2.3. مرحلة المناقشة.

3.3. مرحلة الصراع: يتراوح الصراع بين كونه بين افراد ليبلغ الى تنظيمات اجتماعية تعكس طبيعة التنوعات والمصالح في الجماعة.

4.3. مرحلة البلورة والتركيز: تؤدي عملية الصراع الى وضوح الرهانات والمفاهيم حيث تتقارب وجهات النظر.

5.3. مرحلة الرضا والاتفاق: في هذه المرحلة يتم استبعاد الاراء المتطرفة والوصول الى حلول وسطى تشكل القسم المشترك وتستجيب للاغلبية لينشأ راى عام كمظهر من مظاهر التعبير عن الجماعة.